يكيتي

YEKÎTÎ

P.Y.K.S

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكردي في سوريا

العدد (204) حزيران 2014 م 2626 ك الثمن 35 ل.س

النضال من أجل

- إسقاط النظام الدكتاتوري وتحقيق أهداف الثورة السورية في الحرية والكرامة.
- نحو سوريا ديمقراطية فدرالية تعددية علمانية.
- الإقرار الدستوري بالحقوق القومية للشعب الكردي في إطار نظام فدرالي.

من أربيل... إلى الشرق الأوسط الكبير...!

منذ الحادي العشر من سبتمبر ايلول ٢٠٠١ والشرق الأوسط يعيش حالة مخاض عسيرة، بدأت مع إسقاط حكم طالبان في أفغانستان ومن ثم غزو العراق واسقاط نظام صدام حسين وتداعياته في الجوار الإقليمي، ومع تصاعد وتيرة مد الاسلام السياسي المتطرف والحروب والصراعات الداخلية في دول المنطقة دخل الشرق الأوسط النفق المظلم الذي منه سينتقل إلى المرحلة التالية، إذ بات من الواضح أن الولايات المتحدة الامريكية قررت إعادة هيكلتها بما ينسجم مع مصالح أمنها القومي خاصة وأن سايكس بيكو بحدودها الحالية فقدت مدة صلاحيتها بالنسبة للجغرافيا السياسية للمكونات القومية والطائفية في المنطقة، وأنّها أخطأت في الكثير من المعايير عند التشريح الجغرافي – السياسي إبان الحرب العالمية الأولى، وبالرغم من معرفتنا بأن التغيير في الشرق الأوسط قادم وبإدارة امريكية ولخدمة المشروع القومي الأمريكي أولاً لكننا نجهل الكثير من جوانب الإيقاعات والسياقات الإجرائية التكنيكية لهذا التغيير: فكيف؟ ومتى؟ أدوات التغيير؟ البرنامج الوطني؟ ومن أين سيبدأ التغيير؟ وماذا ينبغي علينا فعله لنكون بمستوى الحدث أو يكون بمقدرنا أن نكـون شركـاء فـي صناعة معادلـة التوازنات الشرق أوسطية الجديدة؟ وهذا ما نحتاج البحث فيه والحديث عنه في كل جدول عمل.

وربما بسبب تعقيدات الحالة الأمنية والسياسية التي تعيشها المنطقة الآن بدءاً من افغانستان وإيران ومروراً بالعراق وسوريا ولبنان، يتعذر علينا فهم الكثير من جوانبها بحكم تقاطعات وتناقضات مختلف المشاريع والأجندات... ◄ يتبـع ص 12

كلمة هيئة التحرير

ذكـرى الألـم والأسـف

في السابع والعشرين من شهر حزيران مرت الذكرى الأولى لمجزرة عامودا... هذه المجزرة غير المسبوقة في تاريخ كردستان الغربية من حيث الجهة المنفذة؛ عبر نضالها السياسي منذ أكثر من ستين عاماً في وجه الاستبداد المتوحش لقد قدم ابناء الشعب الكردي ضحايا كثر خلال كفاحهم من أجل الحرية والكرامة... مجزرة سينما عامودا ومجزرة سجن الحسكة ومجازر الانتفاضة ومجزرة نوروز ٢٠٠٨ كلها ماثلة في الاذهان... لكن مجزرة عامودا كان لها وقع خاص وصدمتها كانت أكبر وأوحش ولا تقارن... فهي لم ترتكب من قبل مسلحي الانظمة الموغلة في الاستبداد والتي تـوالت على دست الحكم منذ أكثر من نصف قرن بل ارتكبت بأياد كردية تنتمي إلى منظمات وأحزاب كردية جهاراً ونهاراً و "باقتدار وافتخار" حسب مقولة صدام المقبور. ومع ذهول الجميع امام هذا المنزلق الخطير جاءت الطامة الكبرى في تجح تضليلي مقيت بسرد ذرائع تبرر .... ◄ يتبع ص 11

أين يجب أن يقف الكرد من الصراع الطائفي الدائر في المنطقة؟

بشكل عام، يعتبر المجتمع الكردي، مجتمعاً دينياً – مسلماً – ولكنه في تدينه معتدل غير متشدد وغير مذهبي، ولا يُعير المسألة المذهبية ذاك الاهتمام، والنزعة القومية عنده طاغية علـى كـل النزعات الأخرى، وإذا أجرينا بحثاً أو دراسة ضمن المجتمع الكردي حول أي مذهب يعتنق أو موقفه من المذاهب الإسلامية لوجدنا أن الغموض والجهل عنده بهذه المسائل وهي لا تعنيه كثيراً..... ◄ يتبع ص 14

اقرأ في هذا العدد أيضاً

النظام يبتهج بفوزه في انتخابات من دون ناخبين

أوباما والسياسة الأمريكية الفاشلة في الشرق الوسط

فيزوكنتالية اقتصاد كُردستان سوريا

النظام يبتهج بفوزه في الانتخابات من دون ناخبين

السوريون خبروا سلوك الانظمة المتعاقبة على الحكم، بشكل جيد، حيث لم تشهد البلاد أية انتخابات حقيقية، بعد الاستقلال، باستثناء فترة قصيرة في الخمسينات من القرن الماضي، عندما تولى الحكم المرحوم شكري القوتلي حيث كان هناك برلمان، وكتل سياسية، وشخصيات مستقلة، وآراء متعددة بكل شفافية.

ان الكارثة حلت على السوريين منذ انقلاب حزب البعث، في ٨ آذار ١٩٦٣، حتى الوقت الراهن حيث اصبحت الانتخابات صورية وديكوراً لخداع الآخرين، وبات الشعب السوري بكافة مكوناته رهينة بيد الحكام العسكريين، وسرعان ما تم اختزال الحكم، بإعلان حافظ الاسد رئيساً للبلاد وأميناً عاماً للبعث وقائداً عاماً للقوات المسلحة، ليس هذا فحسب بل حاول النظام تكريس مقولة "إلى الأبد إلى الأبد يا حافظ الاسد" وبذلك مصادرة الحريات العامة ودهس الديمقراطية بالجزمات العسكرية، وثم تجاهل حقوق معظم فئات الشعب، ناهيك عن النكار التام لوجود وحقوق شعبنا الكردي، الذي تعرض لمشاريع عنصرية قل نظيرها في التاريخ، تمثلت في نزع الجنسية ومنع اللغة القومية، ومصادرة الأراضي الزراعية، وقطع السبل حتى أمام المشاريع الاقتصادية والاقصاء الكامل عن الحكم، وقمع النشاط السياسي السلمي للحركة القومية الكردية، باختصار تحولت سوريا إلى مزرعة لآل الاسد وأجهزتهم القمعية.

عندما توفي الأسد في عام ٢٠٠٠ توهم الكثيرون أن انفراجاً في الحياة السياسية، بات ممكناً في عهد بشار الأبن، لكن الآمال سرعان ما خابت، وعادت حليمة لعادتها القديمة، حيث نظم النظام الأمني استفتاء "وليس انتخاباً" حول توليه الحكم، وبالطبع فقد أجبر السوريون على الأدلاء بأصواتهم في ظل أجواء من الترهيب وسيطرة الأجهزة الأمنية.

واليوم بعد أن تفجرت ثورة شاملة في عموم أنحاء سوريا، وتبنت شعار اسقاط النظام بكل رموزه ومرتكزاته، وقدمت الدماء، رخيصة على مذابح الحرية واستعادة الكرامة، واعلنت معظم دول العالم أن النظام غير شرعي، طالما أنّه قابل الثورة السلمية بالحديد والنار فاهلك الحرق والنسل، ولم يبقى حجراً على حجر، وسفك دماء ربع مليون سوري وجرح مئات الألاف وشرد نحو عشرة ملايين داخل البلاد وخارجها.

ان الانتخابات "وليس الاستفتاء كما كان سابقاً" التي فبركها النظام بعد أكثر من ثلاثة أعوام من عمر الثورة، كانت هزليه ومضحكة حيث عمد النظام في البداية إلى فتح باب الترشيح بحيث وصل العدد إلى ٢٤ مرشح للرئاسة، ثم أبقى أثنين منهم لمنافسة بشار، وفي يوم ٣ حزيران الحالي لم يبال النظام بعذابات السوريين ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام، كلهم فندوا ادعاءات النظام وفبركاته المعروفة، لا سيما وأنّه فضح نفسه بنفسه، فادعى أن من بين حوالي ١٥ مليون سوري ممن يحق لهم التصويت، قد اشترك منهم حوالي ١١ مليون وأيد بشار نحو عشرة ملايين وربع مقارنة بنسبة ٨٨% بينما حصل المنافسان الشكليان على ٤%و٣% على التوالي.

ان الشعب السوري المكلوم والمهموم لم يأبه بالانتخابات، ومعظم السوريين لم يشاركوا فيها بما فيهم الكرد الذين قاطعوها، ولم يدل بالأصوات سوى عدد محدود من العاملين لدى الدولة خوفاً على معاشاتهم، وبذلك أدرك الجميع أن الأرقام المعلنة من قبل النظام هي مزورة ومفبركة لا قيمة لها..

وكعادته أقدم النظام يوم اعلان النتائج يوم ٤ حزيران ليلاً، على ارتكاب مجازر جديدة بحق الثوار السوريين، والأنكى من ذلك تقصد اعوانه بإطلاق ملايين الطلقات، ابتهاجاً بفوز الدكتاتور السفاح، في سائر المدن والبلدات السورية، ولم يبالي المجرمون بأرواح جماهير الشعب الآمن، فقد أصابت طلقاتهم العشرات من المدنيين العزل بين قتيل وجريح.

وفجع أهالي الفتاة الكردية آية محمد علي "طالبة في بداية المرحلة الإعدادية" في حي قناة السويس بقامشلو، بإصابتها برصاصة غادرة أودت بحياتها.

الرحمة لشهداء الثورة السورية، وليعلم السفاحون أن مصيرهم قاتم وسيكون حسابهم عسيراً، لأن النصر دوماً هو لثورات الشعوب.

أوباما والسياسة الأمريكية الفاشلة في الشرق الأوسط

لقد تبوأت أمريكا صدارة القرار السياسي الدولي بجدارة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ١٩٩١وخروج روسيا منهكة كقطب رئيسي منافس لأمريكا، واستطاعت أمريكا التحكم بالقرار الدولي وتوجيهه بما يخدم مصالح الشعوب والتي كانت تعاني من التهميش والديكتاتوريات المقيتة، كما حصل في مناصرتها للشعوب التي كانت تعاني من دكتاتورية سلوبودان ميلوسوفيتش في يوغسلافيا السابقة من خلال تدخل عسكري مباشر في البوسنة والهرسك وكوسوفو وتمكنت من إنقاذ مئات الآلاف من التطهير العرقي الممارس بحقهم من قبل الصرب وتحويل القادة المجرمين إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي لينالوا جزاءهم العادل، كما تدخلت بعدها في أفغانستان عام ٢٠٠١ لتنهي بذلك حكم الطالبان والقاعدة ولتنقذ الشعب الأفغاني من أعتى الأنظمة الإرهابية والمتخلفة في التاريخ الحديث، كما تدخلت عسكرياً في العراق وأنهت حكم الطاغية صدام حسين وتم تأسيس حكم ديمقراطي فدرالي تمتع فيه الشعب الكردي لأول مرة في التاريخ بإقليم فدرالي معترف به دولياً، وقد أعلن الرئيس الأمريكي بوش الأبن حينها صراحة (بأننا دعمنا الأنظمة الديكتاتورية طيلة ستين عاماً وخسرنا شعوبها واليوم نحن مع الشعوب ولسنا مع الدكتاتوريين وسنقف إلى جانب الشعوب من أجل إرساء الديمقراطية في العالم)، وهكذا كان الحديث صريحاً ومباشراً ومشروعاً لبناء أنظمة ديمقراطية في العالم، وبالطبع فإن مثل هذا المشروع الكبير سوف يستقطب شرائح كبيرة من المجتمع الدولي ومن الشعوب التي تعاني من الأنظمة القمعية، كما أن المشروع يحتاج إلى تضحيات بشرية ومادية كبيرة من الشعب الأمريكي، وقد استغل أوباما هذا التوجه الخارجي من قبل الجمهوريين لدعايته الانتخابية لكسب أصوات الأمريكيين الذين تضرروا من الحروب الأمريكية في الخارج مؤكدا بأنه لن يذهب بالجنود ليحاربوا خارج أمريكا وأنه سوف يسحب الجنود من العراق وأفغانستان وغيرها من أماكن التوتر، كما استغل الأزمة الاقتصادية التي مرت بها أمريكا في تلك الفترة وعزا ذلك إلى كلفة الحروب الأمريكية الخارجية الكبيرة، وبمعنى أوضح أنه سيمارس سياسة الانكفاء على الذات أمريكياً، وبالتالي فقدت أمريكا هيبتها الدولية تدريجياً إلى أن وصلت إلى فقدان الثقة من قبل حلفائها التاريخيين، وكان الدب الروسي الجريح بوتين يراقب توجه أوباما الخارجي وتردده في اتخاذ القرارات الحاسمة عن كثب واستغلها بجدارة للعودة الى المياه الدافئة، عبر البوابة السورية والإيرانية، وأثبتت للعالم أجمع أن الروس لن يتخلوا عن حلفائهم مهما كانت المبررات والمسوغات لذلك، وبالتالي ليس غريباً عليها أن تستخدم الفيتو أربع مرات لمنع أي قرار قد يسيء إلى حليفها النظام السوري، وبالتالي أصبحت الثورة السورية في وضع لا يحسد عليها سياسياً وعسكرياً وأصبح المجتمع الدولي مقتنعا بأن أي حل للازمة السورية يجب ان يمر عبر البوابة الروسيـــة، كمـــا تـرك أوباما العراق للتغلغل الإيراني تفعل به ما تشاء عبر رجله القوي المالكي الذي استهتر بالقوى السياسية العراقية ومارس الغطرسة السياسية بحق حلفاء الأمس من العرب السنة والكرد وحتى من بعض تيارات الشيعة العراقية وبدعم وتوجيه مباشر من إيران وغض للنظر من قبل اوباما وكأن الأمر لا يعنيه وكأن أمريكا لم تقدم آلاف التضحيات ومليارات الدولارات من أجل تحرير العراق من الدكتاتورية ليستبدله بدكتاتور طائفي ولا يقل عن الأول في قساوته تجاه معارضيه وحتى حلفائه وحول العراق إلى محمية إيرانية بامتياز وأصبحت أمريكا خارج المسرح السياسي العراقي تماماً ولم يعد لها أي تأثير على القرار العراقي، كما أن أقرب مقربيه من الساسة الأمريكيين ينتقدون ضعفه وتردده أمثال وزيرة خارجيته هيلاري كلنتون وفورد سفير سوريا السابق ومسؤول ملف سوريا فيما بعد ليصرحا بأن اوباما يتحمل المسؤولية الكاملة عما آل إليه الوضع في سوريا حيث رفض وحتى الآن تسليح الثورة السورية ومنع الآخرين أيضا من تقديم الدعم للشعب السوري، وهكذا نستطيع القول بأن أمريكا خسرت الكثير دولياً وقد تحتاج إلى ثمان سنوات قادمة لترميم ما دمره أوباما في فترة حكمه من وصول هيبة وسمعة أمريكا الى الحضيض، ومن سوء القدر أن الشعب السوري أول من دفع ضريبة هذه السياسة الفاشلة وكانت الضريبة باهظة وباهظة جداً.

بلاغ صادر عن الاجتماع الشهري للجنة المركزية لحزب يكيتي الكردي في سوريا

اجتمعت اللجنة المركزية في ٢٨/٦/٢٠١٤ وفي البداية تم قراءة ومناقشة تقارير لجان المناطق، التي كانت حافلة بالنشاطات، وقيمت إيجابياً احياء منظمات الحزب لعدة مناسبات منها : احياء الذكرى السنوية التاسعة لاستشهاد الشيخ معشوق الخزنوي، وبمناسبة مرور اربعين عاماً على تنفيذ جريمة الحزام الاستيطاني العربي في محافظة الجزيرة، الذي صادف يوم ٢٤ حزيران. أقامت المنظمات ندوات جماهيرية علنية، تم التأكيد فيها على حتمية زوال هذا المشروع حسب منطق الحق والتاريخ، ومما عزز الآمال بذلك تمكن بيشمركة اقليم كردستان من استعادة المناطق الكردستانية المستقطعة، بعد انسحاب الجيش العراقي منها.

وفي هذا السياق تطرق الاجتماع إلى الممارسات الأخيرة لمسلحي PYD واستغرب المحاولات الرامية من قبلهم لمنع احياء الحزام العربي، حيث داهموا مكتب حزبنا في سري كانيه وانذروا مسؤول المنظمة هناك الرفيق المناضل بدران مستو، بمغادرة البلاد خلال ٢٤ساعة ثم داهموا منزله ليلاً واحتجزوه، وتكرر هذا المشهد في ديرك حيث جرىمنع احياء الذكرى، وتم توقيف رفيقين لنا ومراسل لقناة اورينت لمدة يومين، وفي ٢٥ حزيران احتفـــل مكتب الشباب والمرأة لحزبنا في قامشلو بيوم الطفولة العالمي، وكذلك ثمن الاجتماع قيام المجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي في عامودا وذوي الشهداء ووفد قيادي من حزبنا بإحياء ذكرى المجزرة التي أقدمت عليها قوات PYDوراح ضحيتها ستة شهداء ابرياء. وأدان الاجتماع قيام اسايش عامودا بإطلاق العيارات النارية في الهواء وفبركة تفجيرات داخل المدينة لترويع السكان.

بعد استعراض اللجنة المركزية لنشاطات المناطق تم دراسة الاوضاع التنظيمية، وقد لوحظ وجود اهتمام اكثر بمنظمتنا في لبنان وفي حلب وعفرين.

استعرض الاجتماع الوضع السياسي، لا سيما بعد حصول تطورات هامة جداً في العراق، وحمل الاجتماع سياسة المالكي واستفراده بالسلطة وعدم استعداده لحل القضايا الساخنة مسؤولية الاحداث الأخيرة، حيث أن مجموعات داعش استغلت تردي الوضع الداخلي وهاجمت مدينة الموصل، وحصل تراجع مدروس من قبل جيش المالكي مقابل تصاعد دور مجموعات مسلحة محلية، ثارت من أجل الحرية والكرامة في الانبار والموصل وصلاح الدين، وهذه المستجدات الخطيرة تطلبت من بيشمركة كردستان القيام بحماية الكرد فيالمستقطعة، وحسناً فعلت قيادة الاقليم عندما اعطت الاوامر للبيشمركة بالسيطـرة اعلى تلك المناطق لمناطق التي هي بالأصل جزء من جغرافية كردستان. وقد قيم الاجتماع إيجابياً مواقف حكومة اقليم كردستان والرئيس البارزاني تجاه التطورات الأخيرة.

ورأى الاجتماع أن الوضع في سوريا سيتأثر كثيراً بما يحصل في العراق بسبب تداخل وتشابك عوامل الأزمة على جانبيي الحدود وبالتالي بات واضحاً أن حل الأزمتين العراقية والسورية اصبح مرتبطاً فيما بينها إلى حد بعيد.

وفي الوضع الداخلي أدان الاجتماع استمرار النظام في سياسة التدمير الممنهج عبر إلقاء البراميل المتفجرة وتدمير ما تبقى من المدن والقرى الثائرة ولاحظ الاجتماع في هذا الصدد أن تمدد الإرهاب في المناطق الشرقية يأتي بتخطيط من النظام للإيحاء بانّ زوال النظام يعني سيطرة الإرهاب.

وفي الوضع الكردي شدد الاجتماع على أهمية وحدة الصف الكردي وابتعاد مجلس شعب غربي كردستان عن عقلية الاستفراد والهيمنة عبر لغة القوة والسلاح والبحث عن أرضية للشراكة مع المجلس الوطني الكردي في كافة المجالات خاصة وأن التطورات في العراق تنبئ بتحولات كبيرة يجب أن نكون جميعاً مستعدين لها.

اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكردي في سوريا

30/6/2014

بيان حول مداهمة مسلحي PYDفي سري كانيه لمنزل رفيقنا "بدران مستو" و اعتقاله

أقدمت دورية مشتركة من قوات YPGو الاسايش التابعة لـ PYDعلى مداهمة منزل رفيقنا "بدران مستو" (مسؤول منظمتنا في سري كانيه) في سري كانيه منتصف الليل من يوم الخميس ٢٦/٦/٢٠١٤،

بعد ان رفض تهديدهم له بمغادرة البلاد خلال ٢٤ ساعة على خلفية تحضير منظمة حزبنا هناك لإقامة ندوة بمناسبة مرور اربعين عاماً على تنفيذ النظام السوري لمشروع الحزام الاستيطاني العربي ، الهادف الى التغيير الديمغرافـــي للمنطقة الكردية ، و الذي يعتبر PYDنفسه غير معني بهذه المناسبة و هذا المشروع.

ان ما حدث هو تصرف غير مسؤول بأسلوب ترهيبي، و يهدف الى فرض أجنداتهم بالقوة، وهذا مناف للاخلاق و القيم الكردية، ومخالف للكل الشرائع و القوانين الإنسانية ، وخاصة ما يتعلق منها بنفي و ابعاد الكوادر و المناضلين الكرد، كسبيل لتفريغ المنطقة بالقوة ، من كل صوت كردي حر، وملتزم بخدمة القضية الكردية.

اننا في حزب يكيتي الكردي في سوريا: في الوقت الـــذي ندين و نستنكـر بشـدة، مثـل هذه التصرفات الجبانة و التي تستقوي على شعبنا الكردي و حركته السياسية بقوة السلاح، وبدعم ومساندة مكشوفة من النظام الدكتاتوري. نعلن أننا نعتبر أنفسنا في مواجهة النظام ، و سنواصل نضالنا السياسي السلمي بكل الوسائل المتاحة، و نحمل PYDمسؤولية ما يتعرض له رفيقنا من أي أذى و نذكر في هذه المناسبة بان الشعب الكردي الذي انتفض في وجه النظام ، سينتفض من جديد في مواجهة كل ادوات القمع و الترهيب في كردستان سوريا.

اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكردي في سوريا. 27/6/2014

بيان.. بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على جريمة تنفيذ مشروع الحزام الاستيطاني العربي في محافظة الجزيرة "الحسكة"

في مثل هذا اليوم وبالتحديد في ٢٤ حزيران ١٩٧٤ صدر القرار العنصري المشؤوم من القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم برقم ٥٢١ والقاضي بتوزيع الأرض والحاصل الزراعي المستولى عليها من قبل النظام والتابعة لأصحابها الكرد، في شمال محافظة الجزيرة على مستوطنين عرب، أتت بهم السلطات من محافظتي الرقة وحلب، وقد جاء هذا المشروع العنصري ضمن سلسلة مشاريع شوفينية تستهدف الوجود القومي لشعبنا الكردي العريق، الذي يعيش على أرضه التاريخية كردستان منذ غابر الأزمنة.

تعتبر الجزيرة إحدى أهم المحافظات السورية، كونها المصدر الأوّل للبترول والقطن والقمح والشعير والعدس، وهي تشغل بال القوميين العرب المتعصبين منذ الاستقلال وحتى الآن، لكونها امتداد طبيعي ديمغرافي لكردستان تركيا والعراق ويشكل الكرد غالبية سكانها، ويجري التعامل معها وفق انظمة وقوانين سرية وخاصة جداً. تبلغ مساحتها ٢٣٣٣٣ كم مربع بنسبة ١٢.٦ % من مساحة سوريا، وتبلغ مساحة الأراضي القابلة للزراعة فيها "١٣٩٣١٨٠" هكتار، وبموجب قوانين الاصلاح الزراعي قررت الدولة توزيع الأراضي على الفلاحين بعد تخفيض سقف الملكية، وتضمن مبدأ افضلية الانتفاع بأراضي الاستيلاء، للفلاحين من أهالي كل قرية، ولكن هذا لم يطبق على الكرد لأسباب عنصرية، ففي محافظة الجزيرة خصصت مساحة ١٣٨٨٥٣ هكتار لمشروع الحزام العربي الذي سمي فيما بعد بمزارع الدولة، ثم سلمت للمستوطنين بحجة أن مياه سد الفرات قد غمرت أراضيهم، علماً بانّ الدولة قامت باستصلاح أرضٍ واسعة في مشروع "مسكنة" غربي الفرات، وكان الأنسب اسكانهم فيه. لكن غاية النظام كانت سياسية وتهدف إلى تغيير ديمغرافية المناطق الكردية وفصل الكرد في الجزيرة عن اخوانهم في كردستان تركيا والعراق، والعمل على تطويقهم وافقارهم وتهجيرهم. لذلك استخدمت السلطات مع المستوطنين اسلوب الترهيب والترغيب لدفعهم للهجرة إلى المناطق الكردية، والجدير بالذكر أنّ المساحات التي خصصتها السلطات لمزارع الدولة في باقي المحافظات السورية بلغت فقط ١٠٨١ هكتار؟! لقد صودرت أراضي الكرد واعطيت للمستوطنين في الوقت الذي باتت عشرات ألاف العوائل الكردية محرومة من الأرض.

عندما تعاظم المد القومي العربي الشوفيني في خمسينات القرن الماضي، ترافق ذلك مع ميلاد الحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا عام ١٩٥٧ وبدأت ثورة كردية في كردستان العراق عام ١٩٦١، راح غلاة الشوفينيين يحيكون المؤامرات على شعبنا الكردي ويوجهون إليه التهم الباطلة بالعمالة والشعوبية والانفصالية وفي عهد انقلاب حزب البعث ١٩٦٣ صدر كتاب لرئيس الشعبة السياسية بالحسكة محمد طلب هلال، وهو مليء بالأكاذيب والأضاليل، متجاهلاً تضحيات شعبنا من أجل استقلال سوريا، فهو قد اعتبر أن المشكلة الكردية ورم خبيث في جسم الأمة العربية وليس له علاج سوى بتره، ودعا إلى تنقية محافظة الجزيرة من العناصر الغريبة، واعتبار الكرد أعداء مثل اسرائيل، وطالب بتهجيرهم إلى الداخل السوري وتجهيلهم ونزع الجنسية عنهم وسد باب العمل وانتزاع الأرض منهم، ونزع الصفة الدينية عن مشايخ الكرد واستبدالهم بعرب اقحاح، وضرب الأكراد ببعضهم، وجعل الشريط الشمالي للجزيرة منطقة عسكرية واسكان العرب فيه وتوزيع أراضي املاك الدولة عليهم.

لقد مرت بسوريا بعد الاستقلال عدة مراحل "الوحدة – الانفصال – انقلابات حزب البعث ١٩٦٣،١٩٦٦، ١٩٧٠" وجرى تعديل القوانين والدساتير، لكن مسار القمع والاضطهاد لم يتوقف بحق الشعب الكردي. فقد جاء في توصيات مؤتمر البعث ايلول ١٩٦٦ "إعادة النظر بملكية الأراضي الواقعة على الحدود السورية التركية وعلى امتداد ٣٥٠ كم وبعمق ١٠ – ١٥كم واعتبارها ملكاً للدولة" كما ورد في نشرة المناضل الخاصة بحزب البعث ك١ ١٩٦٦ "أنّ الأكراد يحاولون تأسيس بلد قومي بمساعدة الامبريالية ومن العاجل جداً أن تتخذ الإجراءات الضرورية لكي ننقذ العرب في المنطقة". وراح مفكرو ومنظرو البعث يهاجمون الكرد ويشوهون تاريخهم، فالدكتور سهيل زكار ذكر زوراً وبهتاناً انّه "لم يكن في الجزيرة اكراد، ولم يستقر الأكراد في الجزيرة قط... والاكراد لا يشكلون وحدة أثنية أو لغوية ولم ينشؤوا قط حضارة ولا ثقافة".

لقد مهدت السلطات لتنفيذ الحزام العربي منذ أواخر عام ١٩٦٦ وأوائل عام ١٩٦٧ عندما ابلغت مخافر الشرطة جميع القرى الحدودية الكردية، من سيمالكا شرقاً حتى سري كانيه غرباً، بأنّ قراهم أصبحت مستولى عليها وأملاك دولة ولم يعد لهم أي حق فيها وعليهم الاستعداد للرحيل. وقد شمل مشروع الحزام أراضي ٣٣٥ قرية كردية يسكنها ما يزيد عن ١٥٠ ألف نسمة آنذاك، حيث استقدمت السلطات ممثلي عرب الاستيطان في آذار ونيسان من عام ١٩٧٣ فزاروا المناطق الكردية على شكل مجموعات خلال عام كامل، فاجتاح الجزيرة سخط عارم وقدم الفلاحون عرائض للمسؤولين لوقف الحزام ، وفي ٢٠ آب ١٩٧٣ وزع الحزب اليساري الكردي منشوراً " في المناطق الكردية ودمشق وحتى بيروت" أكد فيه أن الكرد سيتصدون للمشروع العنصري الخطير ولن يسمحوا بتنفيذه. فشنت السلطات حملة اعتقالات شملت المرحومين "أحمد حاج سعيد من ريف الدرباسية وحسن محمد يوسف موسى المعروف بـ حسي من ريف عامودا" وسجنوا ثمانية أعوام كما سجن كل من السيد يوسف ديبو والمرحوم عادل يزيدي ثمانية اشهر والمرحوم شكري بطيخة مدة اقل. وقبل ذلك بشهر اصدر الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا "البارتي" بياناً شرح فيه أن مشروع الحزام يهدف إلى حرمان الكرد من أراضيهم ثم تهجيرهم واسكان عرب، وطالب بإيقاف هذه المهزلة – المأساة. فاعتقلت السلطات أربعة قياديين هم: السكرتير حاج دهام ميرو— كنعان

عكيد – محمد نذير مصطفى – محمد أمين شيخ كُلين، وثلاثة من اللجنة الاستشارية هم: خالد مشايخ – عبدالله ملا علي – محمد فخري، وبعد أربعة أعوام اعتقل القيادي حميد حاج سينو وبقي الجميع في السجون ثمانية أعوام.

في شتاء ١٩٧٤ – ١٩٧٥ بدأت قوافل المستوطنين بالوصول إلى مطار قامشلو، ثم بنيت لهم القرى ونقلوا إليها وكان عضوا القيادة القطرية لحزب البعث جابر بجبوج وعبدالله الأحمد يشرفان على تنفيذ المشروع ميدانياً من قرية هيمو، وخلال عدة شهور استكملت القرى واسكن الجميع تقريباً، وقد حصلت كل عائلة على مساحة ما بين ١٥٠ إلى ٣٠٠ دونم حسب خصوبة الأرض وكمية المطر وبلغ عدد العوائل المستفيدة أكثر من ٤٠٠٠ عائلة موزعة على أربعين مستوطنة، والجدير بالذكر أنّ هناك مستوطنات أخرى انشئت في عهد الوحدة السورية المصرية، منها سبعة في حوض نهر الخابور واثنتان في منطقة ديرك.

بعد تطبيق مشروع الحزام بعدة أعوام وازدياد نفوذ المستوطنين وحصولهم على امتيازات كثيرة دفعهم الطمع إلى طلب المزيد من الأراضي، فادعوا أن مساحاتهم ناقصة، وضغطوا على السلطات للاستيلاء على بيادر القرى الكردية وعلى مساحات صغيرة من الأراضي الصخرية التي استصلحها الفلاحون الكرد بمشقة خلال أكثر من عشر سنوات مما أدى إلى حصول مواجهات كثيرة دافع خلالها الكرد عن كرامتهم وحقوقهم فتعرضوا للضرب والإهانة والاعتقال في القرى الآتية: "جيلكا Cîlika – سرمساخ Sermisax – كيشكه Kêşikê – روبارية Rûbariya – كركوند Gir kund – نجموك Necmok – جطل çetel – كاساني Kasanê – تل جهان Til cihan – كلاوا Kelawa – كَيري Gêrê – كفري دنا Kevrê dena – دلافي كرا Delavê kera – قديريك Qidêrîk– كورتبان Kortepan – حب الهوى Heb elhewa – حليق Helêq – قاسطبان Qastepan – توكل Tokil – كربكيل Gir bikêl – موسى كورا Mûsa Gewra – كيل حسناكي Kêl hesenakê – كركي سيد Girkê seyid .

وقبل ذلك في الخمسينات والستينات حصلت انتفاضات فلاحية كردية في كل من: سيكركا Sêgirka – تل شعير Til şe,îr– كرديم Gir dêm – شدي şidî – كري ميركي Girê mêrgê – كري بري Girê pirê – كرباوي Girbawî – قره تبه Qere tepa – علي فرو Elî fero – نيف Nêf - كرسور Gir sor – تل خاتونكي Til xatûnkê – معشوق Maşoq.

في ذكرى الحزام العربي نؤكد أن حقوق الكرد لن تموت بالتقادم وستعاد الأراضي عاجلاً ام أجلاً بحكم منطق الحق والتاريخ وإننا إذ نسرد هذه الحقائق المرة نؤكد ونحن في عهد الثورة السورية الشاملة أنّ تغييراً جذرياً سيحصل في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولا يمكن لشعبنا الكردي أن يسكت على جريمة الحزام، فكما أن اقليم كردستان تمكن حالياً من استعادة بقية مناطقه مثل: كركوك ومناطقها ومناطق الموصل، فإن شعبنا لن يهدأ ويستكين حتى إلغاء الحزام الاستيطاني وعودة المستوطنين إلى مناطقهم الأصلية في حوض الفرات وتعاد أراضي الكرد لهم ويحصلوا على التعويض المناسب.

وهذا ما أكده المجلس الوطني الكردي في سوريا عندما أكد على اسقاط النظام الدكتاتوري بكافة مرتكزاته وبناء سوريا فدرالية بنظام ديمقراطي تعددي فدرالي وحل القضية الكردية وفق العهود والمواثيق الدولية وتثبيتها دستورياً وإلغاء كافة السياسات والمشاريع العنصرية وإعادة الأوضاع إلى سابقها مع تعويض المتضررين.

اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكردي في سوريا

٢٤/٦/٢٠١٤

لجنة السلم الأهلي للمجلس الوطني الكردي في قامشلو تقوم بمهمة مصالحة بين عائلتين

يكيتي ميديا - Yekiti media

قامشلو 13/6/2014

نتيجة المساعي الحميدة من قبل لجنة السلم الأهلي في قامشلو التابعة للمجلس الوطني الكردي

تمت المصالحة بين عائلتي نايف عبدي يوسف وأخيه محمد من جهة وعائلة رضوان حسين سلو وتوفيق أحمد عمر من جهة أخرى.

حيث حصل سوء تفاهم ومشاجرة بسبب خلاف يتعلق بقطعة أرض للسكن في قرية جمعاية، كل هذا في جو ودي تقبل الطرفان المصالحة بصدر رحب مع تقديرهم العالي

لجهود لجنة السلم الأهلي للمجلس الوطني الكردي والتي تألفت من كل من السادة: حسن صالح، دوران ملكي، محمد صبري علي، محمود شيخو، محمد سليم طاهر، محمد نجار، سليمان حاج خضر.

جدير بالذكر أن لجنة السلم الأهلي في قامشلو تقوم بمساعيها من أجل حل المشاكل والخلافات التي تحصل في مجتمعنا في هذه الفترة العصيبة منذ تشكلها في 8/2/2012.

فيزوكنتالية اقتصاد كُردستان سوريا

جوان حمو-عضو جمعية الاقتصاديين الكرد - سوريا

يُعرف اقتصاد كُردستان سوريا بأنَّه اقتصاد (فيزوكنتالي)، أي اقتصاد زراعي بالدرجة الأولى وذو توجه صناعي وتجاري بالدرجة الثانية.

فهو في الشق الأول اقتصاد فيزوقراطي (زراعي)، أي اقتصاد يعتبر الزراعة من المصادر الاساسية للثروة، التي تزيد فيها قيمة المنتجات عن قيمة المواد المستخدمة لإنتاجها، والعمل الزراعي هو العمل المنتج الرئيسي، وهو عامل من عوامل الإنتاج، والمشغّل لعوامل الإنتاج الأخرى. ويعتمد بالدرجة الأولى على زراعة الحبوب والأشجار المثمرة وعلى تربية الحيوانات من خلال الاعتماد على مقومات الطبيعة المتاحة في المنطقة، فينتج الكثير من المحاصيل (القمح، والشعير، والعدس، والقطن، والزيتون، والخضروات ...الخ). فيتاجر بجزء منه ويحتفظ بالباقي من خلال عملية التخزين للاستفادة من زراعته في المستقبل.

وفي الشق الثاني فهو اقتصاد ذو توجه مركينتالي (صناعي وتجاري) أي اقتصاد يسعى لخلق الصناعات المحلية والاتجار بها، بأن يخطوا نحو الزراعات الصناعية والصناعات التحويلية. فالزراعات الصناعية تعتمد على المواد الأولية المتاحة على ارض كُردستان سوريا كالحبوب والقطن والزيتون. والصناعات التحويلية تعتمد على الموارد الصناعية المتاحة على ارض كُردستان سوريا مثل (النفط والغاز، خامات الحديد والنحاس، والفوسفات، والجص، والغرانيت). ومن ثم الاتجار بالصناعتين من خلال التجارة الداخلية والتجارة الخارجية (من خلال المعابر الحدودية).

ومع ذلك يعاني اقتصاد كُردستان سوريا من ضعف تلك الركائز الاساسية في الاقتصاد والسبب يعود إلى أمرين، الأول تاريخي مرتبط بغياب التنمية عن مناطق كُردستان سوريا، والثاني نتيجة الصراع الدائر في سوريا الذي دخل عامه الرابـــع. وبذلك فإنَّ استمرار الصراع في سوريا وانعدام حالة الاستقرار بالتزامن مع انخفاض سعر صرف الليرة السورية مع الحصار الاقتصادي، سيؤدي كل ذلك إلى تراجعِ الإنتاج الزراعي القائم إلى جانب الصناعة والتجارة.

فمن جملة التحديات التي تواجه الزراعة في كُردستان سوريا نذكر (غياب المنظومة المؤسساتية التي تدير شؤون الزراعة والري، وانخفاض معدلات الهطول المطري، والتوزع غير المناسب للهطول المطري ضمن الموسم فقد سجلت الأمطار التراكمية في كُردستان سوريا في الفترة من سبتمبر ٢٠١٣ إلى منتصف فبراير ٢٠١٤ أقل من نصف المتوسط على المدى الطويل والموجات الحرارية خلال مراحل نضج المحاصيل، وانخفاض مناسيب المياه الجوفية والسطحية، وتملح التربة، واستخدام طرق الري التقليدي في ٧٠% من إجمالي المساحة المروية والتي تستنزف كميات مياه كبيرة، وارتفاع تكاليف الإنتاج والتسويق، وفقدان حوالي ٥٠ ألف طن من الإنتاج الزراعي من (القمح والشعير والعدس) سنوياً في كُردستان سوريا جراء الحرائق، وتراجع نسبة العاملين في القطاع الزراعي حيث بلغ نسبته ٢٨% من إجمالي القوة العاملة عام ٢٠١٠ لكنه تراجع منذ عام ٢٠١١ليصل إلى ١٦% من إجمـــالي القوة العاملة بنهاية العام ٢٠١٣).

ومن التحديات التي تواجه الصناعة في كُردستان سوريا نذكر: (غياب الرؤية الاستراتيجية وتخطيط السياسات الصناعية نتيجة التعامل الحكومي غير المخطط للتنمية في مناطق كُردستان سوريا، وعدم قدرة المنشآت الصناعية القائمة من التعامل مع المتغيرات الفنية والتكنولوجية العالمية، وانخفاض مستويات الاستثمارات المحلية في المشروعات الصناعية، وضعف هيكلية المنشآت الصناعية القائمة، ومحدودية الحصول على مداخلات انتاجية محلية من القطاعات الاخرى وخاصة الزراعية).

إنَّ ربط الزراعة بالصناعة في كُردستان سوريا كفيل بإحداث تطور هائل في كل مناحي الحياة، ووضع القطاع الزراعي على طريق الازدهار، وتحقيق الأمن الغذائي، ذلك إلى جانب التطور الصناعي والتجاري.

إنَّ نجاح اقتصاد كُردستان سوريا يكمن بالدرجة الأولى في تحقق حالة الاستقرار السياسي في سوريا بشكل عام وكُردستان سوريا بشكل خاص، ومن ثم تحقيق معادلة التنمية في كل من (الزراعة، والصناعة، والتجارة) التي تعتبر الزراعة فيها بشكل عام أحد أهم مكونات الاقتصاد الحقيقي الإنتاجي وهي مع الصناعة والتجارة، تمثل القاطرة الرئيسية للتنمية المستدامة.

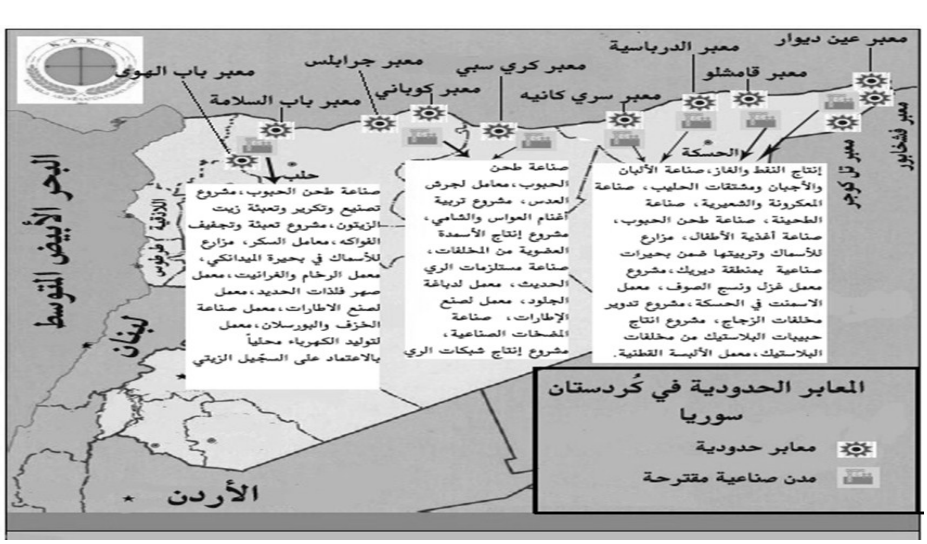

ندوة حوارية في منتدى "اوصمان صبري" بخصوص دور ENKS في المرحلة المقبلة

يكيتي ميديا|Yekiti Media

قامشلو 2014/6/20

ضمن نشاطات مكتب الثقافة و الأعلام لحزب يكيتي الكردي أقيم اليوم في ٢٠/٦/٢٠١٤ ندوة حوارية حول المجلس الوطني الكردي في سوريا، و شارك في هذا الحوار كل من الاستاذ "عبد الصمد خلف برو" ممثلي حزب يكيتي في ENKSو عضو اللجنة السياسية لحزب يكيتي ، و الاستاذ "خليل حسام" عضو المستقل في ENKSو الناشط الشبابي "الان حمو".

وحضر في هذه الندوة عدد من ممثلي الاحزاب الكردية وبعض الشخصيات الوطنية و ممثلي عدد من التنسيقيات الشبابية و منظمات المرأة و منظمات المجتمع المدني.

تركز الحوار على نقاط رئيسية :

- دور احزاب الكردية في ENKSو مدى فعاليتها

- ألية انتخاب المستقلين للـ ENKS

- أهمية تواجد ENKSفي كوردستان سوريا.

وقد شارك بعض الحضور بمداخلات فعالة مما أغنت المحاضرة بالتطرق لمواضيع حساسة يشعر بها الشارع الكردي حيال ENKS .

محاضرة بعنوان الصحافة ودورها في حياة الشعوب الصحافة الكردية نموذجاً في منتدى أوصمان صبري

يكيتي ميديا—فامشلو

بتاريخ 6/6/2014 ألقى الاستاذ الصحفي محمد يوسف خريج كلية الصحافة وحائز على شهادة الماجستير من روسيا

محاضرة في منتدى أوصمان صبري بدعوة من مكتب الثقافة والإعلام لحزب يكيتي في قامشلو بعنوان: "دور الصحافة في حياة الشعوب الصحافة الكردية نموذجاً".

تطرق فيها الاستاذ يوسف إلى دور الصحافة في يقظة الشعوب وتبلور وضع سياسي في المجتمعات متخذاً من الصحافة السوفياتية مثالاً وذلك خلال الحرب العالمية الثانية خاصة، ثم تطرق إلى ضعف الصحافة الكردية وعدم تصدي المثقفين والصحافيين الكرد حالياً بدورهم المنوط بهم في ظل توفر مجموعة من الظروف المناسبة بعد بدء الثورة السورية.

مكتب المرأة والشاب للمنظمة الغربية لحزب يكيتي في قامشلو تحتفل باليوم العالمي للطفل

يكيتي ميديا|Yekiti Media

قامشلو 25/6/2014

بدعوة من مكتب المرأة والشباب للمنظمة الغربية في قامشلو لحزب يكيتي الكردي اقيم حفل بمناسبة اليوم العالمي للطفل، و بحضور حشد جماهيري من الأطفال وذويهم واهالي الحي الغربي.

و بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الثورة السورية و شهداء كردستان افتتح الاستاذ "عبد الله كدو" عضو اللجنة المركزية لحزب يكيتي كلمة تطرق فيها حول حقوق الطفل و معاناته في ظل الثورة السورية ، من تجنيدهم ضمن الجماعات المسلحة المتحاربة على الأرض، بالإضافة الى تشغيل الاطفال الذين اضطروا لترك المدارس لتأمين لقمة العيش كما تطرق الى نضال حزب يكيتي في سبيل الطفل حيث نظم بتاريخ ٢٥/٦/ ٢٠٠٣ مظاهرة في قلب مدينة دمشق أمام مبنى اليونيسيف لتأمين حقوق الطفل الكردي كحق التعلم باللغة الأم – اللغة الكردية- و ابسط الحقوق التي يتمتع أي طفل في العالم. و تخلل في هذا الحفل عروض متنوعة من غناء و رقص و مسرح قدمها مجموعة الاطفال مما ادخل الفرح و السعادة في قلوب الأطفال و الحضور .

و في نهاية الحفل كرم مكتب الشباب و المرأة ثلاثة أطفال من الذين شاركوا في المظاهرة التي أقيمت في دمشق عام ٢٠٠٣.

مكتب المرأة والشباب للمنظمة الشرقية لحزب يكيتي تحتفل باليوم العالمي للطفل

بمناسبة يوم الطفل العالمي المصادف في ٢٥ حزيران أحيا مكتب المرأة والشباب لحزب يكيتي الكردي في سوريا فرع شرقي قامشلو هذا اليوم في منتدى سليمان آدي بحفل بدأ بالترحيب بالضيوف ثم وقف الحضور دقيقة صمت على روح شهداء الكُرد وكوردستان وشهداء الثورة السورية مع نشيد أي رقيب الذي ردده مجموعة من أطفال المكتب ثم كلمة أحد معتقلي الحزب في مظاهرة ٢٠٠٣ أمام مكتب اليونيسيف في دمشق وعضو المكتب السياسي لحزب يكيتي الكردي في سوريا الأستاذ محمد مصطفى.

ثم بدأت فعاليات الحفل والتي تتضمن العديد من الأغاني والأشعار وعرض باليه ومسرحية قدمت من قبل أعضاء المكتب والبعض من مشاركات الأطفال العفوية في الشعر والغناء وحالتين عفويتين لطفلتين أجهشتا بالبكاء بسبب معاناتهن كأطفال في هذه الثورة مما أبكى الحضور ثم بدأت المسابقات وتوزيع شهادات اللغة الكردية على مجموعة من الأطفال.

أهالي عامودا يستذكرون الذكرى الأولى لمجزرة عامودا

يكيتي ميديا—عامودا

أحيا أهالي مدينة عامودا الذكرى الاولى لمجزرة عامودا والتي سقط فيها ستة شهداء على يد وحدات حماية الشعب YPG التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD اليوم الجمعة ٢٧-٦-٢٠١٤ في مقبرة شرمولا.

حيث احتشد المئات من أهالي المدينة برفقة وفد من اعضاء اللجنة السياسية لحزب يكيتي الكردي (حسن صالح – اسماعيل حمي – معروف ملا احمد – محمد مصطفى- انور ناسو) وعضو اللجنة السياسية في الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي الاستاذ احمد سليمان، حيث رفع الأهالي الاعلام السوداء كما حملوا باقات الزهور وصور شهدائهم مستنكرين تلك الجريمة البشعة ومطالبين بمحاسبة الجناة من خلال لجنة تحقيق كردستانية اكدتها الكلمتان التي تم القائهما من قبل المجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي وعوائل الشهداء، جدير بالذكر انه مع ساعات الصباح الباكر اطلقت قوات الاسايش النار في الهواء وعلى فترات متقطعة حتى قبل الاحتفاء بالذكرى بدقائق لكن الاهالي خرجوا رغم جو الترهيب المفروض على المدينة منذ ثلاثة ايام.

منظمة عامودا لحزب يكيتي الكردي تدعو الى انهاء الحزام

يكيتي ميديا—عامودا

نظمت منظمة عامودا لحزب يكيتي الكردي في سوريا حملة توزيع بروشورات في شوارع المدينة تدعو الى انهاء الحزام العربي سيئ الصيت مساء يوم الثلاثاء٢٤/٦/٢٠١٤.

البروشورات كانت تحوي مجسم قبضة يد مكتوب عليها "لا للحزام ومستوطنات الغمر" وثانية مكتوب عليها معلومات عن المشروع الاستيطاني كتاريخ اقراره من قبل القيادة القومية لحزب البعث وطوله وعرضه الى جانب عدد المستوطنات ومساحة الاراضي التي تمت مصادرتها من الشعب الكردي من قبل النظام البعثي.

جدير بالذكر ان منظمة عامودا قامت بتنظيم ندوة ادارها الاستاذ حسن صالح عضو اللجنة السياسية للحزب بخصوص الحزام عصر يوم الاثنين ٢٣-٦-٢٠١٤ كما وزعت المنظمة بياناً باسم اللجنة المركزية بعد انتهاء الندوة بنفس الخصوص .

منظمة تل تمر لحزب يكيتي تحيي ذكرى مرور ٤٠ عاماً

يكيتي ميديا - تل تمر

بدعوة من منظمة تل تمر وريفها لحزب يكيتي الكُردي للحضور وللمشاركة للتنديد بمشروع الحزام العربي حضر حشد غفير من اهالي البلدة ومن ممثلي الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية المستقلة.

بدأت بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً واكراماً لأرواح شهداء الثورة السورية وشهداء الثورة السورية وشهداء الكرد وكردستان رافقها النشيد القومي الكردي (اي رقيب) .

القى الأستاذ بهجت شيخو كلمة اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكردي، ومن ثم فتح المجال للمسرحية التي عبرت فيها عن كيفية عيش عرب الغمر في المناطق الكردية وتأمين الحماية لهم ومعاناة الكرد منذ ان استوطنت اراضيهم من قبل عرب الغمر.

وفد من حزب يكيتي الكردي يزور عائلة الرفيق بدران مستو في سري كانييه

يكيتي ميديا- سري كانييه

بعد الاحتجاز التعسفي من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي PYD لعضو اللجنة المنطقية لحزب يكيتي الكُردي منظمة سري كانيه الأستاذ "بدران مستو" واقتياده الى جهة مجهولة.

زار وفد قيادي من حزب يكيتي الكردي في سوريا برفقة وفد من منظمتي (تل تمر - درباسية) لمدينة سري كانيه كحملة تضامنية مع عائلة الرفيق "بدران مستو ابو دجوار" ضم الوفد كل من اعضاء اللجنة السياسية (اسماعيل حمه - محمد مصطفى - انور ناسو) وكل من عضوي اللجنة المركزية (بهجت شيخو - ماجد عليكو) وبعض الشخصيات الوطنية في تل تمر (خضر شيخو - عبدالوهاب حمه - زبير شيخ نواف- شيخموس ابو هيثم - محمود حواس- ممدوح حمه)حيث اكد الوفد تضامنهم مع الرفيق "بدران مستو ابو دجوار" والمعروف في مدينة سري كانيه بإخلاصه المتفاني للقضية الكُردية.

وكما زار الوفد مقر المجلس المحلي في سري كانييه للمجلس الوطني الكردي للتعبير والامتنان للسادة اعضاء المجلس المحلي لموقفهم الجاد لجانب الرفيق بدران مستو وإيجاد حل سلمي للمشكلة.

حيث رحب السيد "زكي حجي" نائب رئيس المجلس المحلي بوفد حزب يكيتي والشخصيات الوطنية لزيارتهم لمدينة سري كانيه وتمنوا لو كانت الزيارة تمت في وقت اخر غير اعتقال الرفيق بدران مستو.

وكما اكد عضو المكتب السياسي لحزب يكيتي الأستاذ "اسماعيل حمه" بأننا ندين ونستنكر هذا العمل المدان من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي PYDمن اعتقالات ونفي كوادر وقيادات الأحزاب الكردية.

وأكد "حمه" بأننا لسنا مع التصادم الكردي - الكردي في هذه المرحلة الحساسة ولكن نحن كحزب يكيتي لنا وسائلنا الخاصة من النشاطات السلمية، كما اكد عضو المكتب السياسي لحزب يكيتي الأستاذ "انور ناسو" بأن هذا الاحتجاز ليس أمراً غريباً على حزبنا فنحن قضينا سنين من عمرنا في معتقلات النظام السوري وأيضاً ان هذا الاحتجاز التعسفي لرفيقنا السيد "بدران مستو" امر مدان ولا يخدم القضية الكردية ولن يثنينا عن النضال في سبيل مطالب قضيتنا الكُردية العادلة. كما اضاف ناسو أن هذه الهجمات على حزبنا هي بسبب موقفنا ونشاطاتنا خاصة الندوات الأخيرة المطالبة بإنهاء المشروع الاستيطاني العنصري (الحزام العربي).

جدير بالذكر ان بدران مستو هو مسؤول منظمة سريه كانيه لحزب يكيتي الكردي اعتقلته قوات تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD بعد منعها مكتب حزب يكيتي من اقامة ندوة سياسية عن الحزام العربي السيء الصيت .

المجلس الوطني الكردي ...ومستلزمات شرعية التمثيل القومي

أ. أحمد دارا

مع اندلاع الثورة السورية ضد نظام الحكم في دمشق دخلت المنطقة مرحلة جديدة، اصبح من الضروري معها توحيد الصفوف وتنسيق المواقف لتحقيق اهداف الثورة وايصال مطالب الشعب الى القوى الاقليمية والدولية الفاعلة وهذا ما عملت عليه المعارضة السورية ومن ضمنها الاحزاب والقوى السياسية الكوردية المعارضة التي ادركت بأنها مقبلة على عهد تاريخي ومنعطف خطير من تاريخ سوريا الحديث والمنطقة، لذلك وانطلاقا من تحمل مسؤولياتها السياسية وواجبها الوطني الذي يحتم عليها رص صفوفها ونبذ خلافاتها والعمل المشترك من اجل الخروج بخطاب سياسي قومي مشترك ورؤية سياسية مشتركة منسجمة مع الطموح القومي الكردي، وتكون قادرة على مواجهة تحديات واستحقاقات المرحلة المقبلة، تم الاعلان عن تأسيس المجلس الوطني الكوردي . وبالرغم من الولادة العسيرة لهذا الكيان والكثير من الأخطاء والعثرات التي رافقت التأسيس والولادة ، فقد استبشر الشعب الكردي خيرا بولادة هذا الجسم السياسي الجديد الذي لم شمل الاحزاب الكوردية وضم الى جانبهم العديد من الشخصيات الوطنية والمستقلين والحركات الشبابية وتنسيقيات الثورة والكثير من الفعاليات المجتمعية، ليشكل بذلك مظلة وطنية جامعة ومتنوعة تمتلك خطاب الثورة السورية، وتعمل على نيل الحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي الذي اعلن ومنذ البداية دعمه ومساندته لهذا المجلس من خلال الهتافات التي صدحت بها حناجره في مختلف الساحات والميادين.

.إلا أنه اليوم ومن خلال القيام بجولة قصيرة في رحاب الارشيف السياسي للمجلس الوطني الكوردي من تاريخ تأسيسه في ٢٦/١٠/٢٠١١ وحتى الان يتضح لنا ان السياسة التي انتهجها (داخليا وخارجيا) أثبتت الايام والوقائع أنها جاءت خارج السياق وغير متزامنة مع الحدث ، فمعظم القرارات التي صدرت عنه كانت تأتي اما متأخرة اي لاحقة للحدث أو متسرعة تنم عن ضعف الكفاءة والتخطيط الاستراتيجي وعدم قراءة الوقائع وتحليل الاحداث بشكل موضوعي، أوفي التوقيت غير المناسب، إضافة إلى انشغاله بالحسابات الداخلية الصغيرة حالت دون تأسيس العلاقات المؤثرة مع القوى الدولية والاقليمية الفاعلة، كما أنه لم يحسن استثمار الدعم المقدم له من حكومة إقليم كوردستان العراق على صعيد العلاقات الدولية في مد جسور التواصل مع المنظمات والهيئات الدولية المختلفة والاستفادة منها في المجال الإغاثي والتعريف بالشرعية التاريخية لهذه القضية أمام الرأي العام العالمي، كما أن المجلس تعمد في تغييب وتهميش النخب الأكاديمية ذوي الاختصاص والمثقفين من الكتاب في مجال السياسة والبحث الفكري، وباتت معظم الجهود والفعاليات تدور في حلقة الصراعات الادارية للاستحواذ على هذا الموقع أو ذاك، مما سبب ضعفا واضحاً وخللاً في الهيكلية التنظيمية للمجلس وهذا ما كان سبباً مباشراً في تعطيل آلية اتخاذ القرارات المناسب في التوقيت المناسب مما أثر سلبا على الموقف السياسي للمجلس الذي تخلف عن استثمار الدعم الجماهيري والشعبي له كما تخلف عن الاستفادة من الظروف والمناخات السياسية في فرض نفسه كلاعب اساسي في المعادلة السورية، لذا فالمجلس اليوم بات ضعيفاً إلى درجة أنه أزيح من موقع اتخاذ أي قرار سياسي مفصلي، كما يبدو أنه يمكن تجاوزه أو تغييبه في بعض المحافل أو المواقف بسبب ضعفه، وعلى ذلك فهو يحتاج إلى عصا موسى السحرية لتوقظه من سبات أربعينية شتاءه الطويل، خاصة أنه بعد رضوخه وتقديمه للتنازلات في بعض المواقف والاتفاقات مثل عملية المناصفة وفقدان المبادرة السياسية وأصبح عرضة لانتقادات واسعة من جانب مناصريه أولاً كما اتهم من جانب النقاد المحايدين والخصوم بأنه يفتقد إلى الاستقلالية في اتخاذ القرار السياسي الكردي السوري وذلك بهيمنة بعض الفئات علي مصدر القرار أو تطويع القرار بما لا يتناسب مع الواقع وضرورات احتياجاته، فإذا كان هناك من ضرورة لمراجعة وتقييم لآلية عمل المجلس وإعادة هيكلته فاللحظة هي الآن دون التفريط بالزمن الذي قد يكون قاتلاً، وعلى المجلس التسريع بعقد مؤتمره الوطني لأنه فعلياً بات بحاجة إلى ثورة حقيقية من الداخل وعلى كافة الصعد التنظيمية أولا ومن ثم السياسية، لكن هل سيفعلها المجلس ؟ وسنبدأ معاً من أجل طموح قومي كردي مشروع في مرحلية مفصلية ويكون هذا الكيان ممثلاً شرعياً له ، أم سنظل في دوامة أخطائنا ويبقى الخطاب السياسي الكردي مترهلاً ضعيفاً أمام استحقاقات المرحلة المتغيرة كل يوم، وعندها سنبدأ البحث عن أطر سياسية جديدة أو ربما عن لوحة سياسية مختلفة.

الموصل نتيجة و بداية مرحلة جديدة في المنطقة !!!

أ. حسين قاسم

الموصل لا يمكن أن يكون حدثاً عابراً إنها نتيجة منطقية لمسار الأمور وسياقها الطبيعي.

الشعوب لا يمكن أن تعبد اليوم ما لعنته بالأمس، ولا يمكن أن نكون في عصر الردة، ستسقط الدكتاتوريات رغم أنف داعميها ولن تعيد إنتاج وتأهيل أنظمةٍ سقطت أصنامها منذ أكثر من عقد، لا يمكن بناء أصنام المالكي على أنقاض أصنام صدام ،لماذا توهم الرجل ذلك فاحتفظ لنفسه بوزارة الداخلية ووزارة الدفاع ومسؤولية المخابرات وأجهزة الآمن ومسؤولية بيت مال المسلمين(البنك المركزي) وتعيين قادة الفرق العسكرية دون العودة إلى البرلمان (حيث ينص الدستور العراقي على موافقة البرلمان على قادة الفرق العسكرية).....إلخ؟ وبعد كل هذا يقف متعجباً ويلقي خطبةً عصماء يشحذ بها الهمم، يتحدث تارةً عن مؤامرة وتارةً أخرى عن انتصار وشيك ،البشر تغيروا وتعلموا والزمن لا يتوقف ولا يرحم ولم يعد الشريك لقمة سائغة.

حين قتل مواطن عراقي شيعي المذهب على يد مواطن عراقي كردي في بغداد كان المالكي ولي دم الشيعي وكلاهما مواطنان عراقيان وهو رئيس وزرائهم ، أعلنها حينذاك على الملأ دون حياء ،كان رئيساً لشيعة العراق وولي دمهم ،يهدد الأكراد خلسةً بطائرات حربية كان سيستلمها ،ولا يثق بالسنة منذ زمن كونداليزا رايس التي دونتها في مذكراتها حسب ما نقله طارق الهاشمي في مقال له في جريدة الحياة (داعش قصةٌ لا تنتهي! في ١٩ حزيران٢٠١٤) بأنه نبه المالكي إلى امتعاض السنة العرب من استبعاد اولادهم من سلك الجيش والمخابرات فكان جواب المالكي(»انا لا أطيق العرب السنّة ولا اثق بهم.(.«

داعش اكبر من كونه مؤامرة على الحدث السوري، غول كبير تفوق على أمهاتها في الجريمة وتجاوز الحدود التي رسم لها وخلف وراءه القاعدة وجماعة بوكو حرام ،الخوف أنه تحول في العراق إلى عنوان عريض للدفاع عن معاناة السنة بعد ان اغلق المالكي الأبواب المشروعة للاعتراض على حكمه وإدارته خاصةً بعد هجوم قواته على اعتصام الحويجة في فجر ٢٣ نيسان ٢٠١٣ بحجة وجود اسلحة في يد إرهابيين فلم يلق يوم ذاك غير عصي خشبية بعد ان اراق دماء اكثر من خمسين مواطناً عراقياً وجرح العشرات.

الكرد ليسوا شركاء في صناعة الطائفية ولا شركاء في الإرهاب ولا أدوات في صناعة القتل والإجرام ولا يمكن ان تكون البيئة الكردية حاضنة خارج دائرة المشروع القومي الكردي،عدا ذلك فهو مباح في عرف السياسة وفي استعادة الحق الكردي الملغي في الروزنامات القديمة ،لا الخرائط مقدسة ولا تركة سايكس-بيكو وحماتها في عقل الكردي الباحث عن تجسيدٍ لحلمه .

ما يجري اليوم فصل متقدم من سيناريو مكتمل ، الحدث الداعشي في العراق علامة فاصلة ونقطة تحول وأن ((يعلم الجميع إن أوضاعا جديدة قد حلت وينبغي التعامل معها بواقعية)) هذا ما صرح به رئيس إقليم كردستان العراق السيد البارزاني في ختام رسالة وجهها إلى الرأي العام العراقي والكردستاني حول أوضاع العراق بشفافية ووضوح دون موارية للرد على اتهامات تورط الأكراد في صفقات غير إنسانية أو التأكيد على حق الكرد بالتمسك بواقع جديد عجز المتحكمين بالسلطة في بغداد عن إنصافهم.

ثمة جديد فيما يجري، صفقة قد يخرج منها الجميع فائزين!!! السنة إنصافهم بإقليم سني ، الشيعة باكتمال هلالهم الشيعي ، الكرد باستعادة سيادة الإقليم على المناطق الكردستانية خارج سلطة الإقليم.....ثمة هويات قبل وطنية ودون وطنية إنها مشكلة أصحابها وسادة العصر البائد ومناضلي المرحلة الجديدة بفتاوي الداعشيين والقاعدة وآيات الله.....لم تكن ثمة أيادي كردية في طائفية حزب الله في لبنان وتدخله إلى جانب قوات الأسد، ولم تكن ثمة ايادي كردية في تقسيم السودان وجرائم البشير ولا أصابع كردية في اليمن وتحوله إلى فيدراليات ولا أظافر كردية في تدهور الوضع الليبي بعد أن أراحهم التدخل الأمريكي من صاحب الكتب الخضراء والبيضاء ومن ثم الحمراء، في العموم الأكراد لا مصلحة لهم في العودة إلى الهويات ما قبل الدولتية ولا مصلحة في أن تجاورهم دولٌ دينية متطرفة.

تتمة مقالة .... ذكرى الألم والاسف

هذه الجريمة النكراء وتكيل على أهل عامودا سيلاً من الاتهامات الكاذبة المضللة، وتضخ لها الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، بقولهم: "إننا قتلنا تجار الأفيون، والمتسللين من العصابات الإرهابية، وقتلنا من وضعوا كمائن لقواتنا العائدة من انتصاراتها من جهة الحسكة"، لكن الجميع كانوا يعرفون أنّها أضاليل لا تنطلي على أحد وأنها جاءت ودخلت في خدمة النظام.

منذ انتفاضة آذار هدد وتوعد رؤوس النظام هنا في هذه المحافظة وفي دمشق بالانتقام من اهل عامودا ومعاقبتهم لأنهم حطموا صنم الطاغـــوت وهــو في عز عنفوانه... وحيث أن النظام يمتهن فن الجرائم وله خبرة واسعة في التدبير والتوليف فراح يخطط لضرب الكرد ببعضهم، فلأول مرة تطوق أعرق واقدم مدينة كردية ويمنع الخروج منها والدخول إليها، ويمنع التجول فيها، وتمنع فيها صلاة الجمعة، وتحتل اسطح المباني والجوامع من قبل قناصة يقتلون دون أن يرف لهم جفن... ولأول مرة يمنع الأهالي من تشييع ودفن قتلاهم.

لقد جاءت كل هذه العنتريات الفظة بفضل ما يسمى باسايش و YPGالتابعة لـ PYDوالتي لا تمارسها إلى على أبناء جلدتها مع الأسف الشديد إنّ كل من خطط أو أمر أو نفذ هذه الجريمة يفتقد إلى أدنى حس انساني ووطنـــي أخلاقي وأن الكرد وكردستان براء منهم.

ستبقى دماء كوكبة حزيران: سعد سيدا، شيخي محمد علي جعلي، آراس بنكو، علي رندي، برزاني قرنو، نادر محمود خلو، مشاعل نور على درب نضالنا الصعب الطويل، وستبقى وصمة عار لن تمحى في جبين المغفّلين والمضلّلين، عامودا حدقة عيون كردستان الغربية وقلبها النابض.. عامودا منبت العلماء والشعراء والمناضلين وحاضنتهم... عاموا الثورة الأولى والوحيدة التي قصفت بالطائرات.... عامودا التي انبثقت منها أول كشافة كردية قبل سبعين عاماً... عامودا الاصالة والعراقة، لك النصر أبداً.

تتمة مقالة... من أربيل إلى الشرق الأوسط الكبير

وخاصة في الجوانب التفصيلية المتعلقة بسيرورة الأحداث، لكن في النهاية التغيير بخطوطه الأساسية المرسومة له أمريكياً قادم لا محالة، وأن مشروع الشرق الأوسط الكبير سيدخل حيز التنفيذ على مراحل، وأن حدود سايكس بيكو باتت هشةً إلى درجة أن منظمة أو تنظيماً مسلحاً يستطيع إلغاء هذه الحدود وبقوى عسكرية صغيرة لا تتناسب مع حجم المهمة ألا وهو إحداث تغيير في حدود دولة ذات سيادة، نعم هكذا ببساطة تخترق الحدود الدولية بين سوريا ولبنان بين تركيا وسوريا، بين العراق وسوريا، لكن هل نصدق أنفسنا بأن هذه المنظمات المسلحة تستطيع أن تفعل ما عجزت عن فعله قوى وكيانات سياسية عريقة عبر عقود من الزمن، بالتأكيد المنطق لا يوافق على هذه المقاربة، لذا علينا التصريح بالقول أن كل المنظمات المسلحة والتي تعمل خارج مؤسسات منظومات الشرعية الدولية والأممية ماهي إلا أدوات تنفيذية مأجورة لمشاريع وأجندات دولة معينة بذاتها مثل إيران و تركيا والولايات المتحدة، السعودية، اسرائيل وغيرها .... ، تقاتل بالوكالة، وكل ما يجري هو صراع إرادات يدخل في إطار نظرية الفوضى الخلاقة التي تنتهجها أمريكا في المنطقة.

فبالعودة إلى ما يجري الآن في العراق نرى أن هناك عناصر أساسية ثابتة لا يمكن الاجتهاد فيها أو تحويرها أو تأويلها ألا وهي :

بخصوص تشكيل الحكومة ولكي يضمن المالكي لنفسه ولاية ثالثة كان قد قرر وبالتنسيق والتفاهم مع إيران بتشكيل حكومة أغلبية سياسية من خلال قائمة دولة القانون ذات أغلبية المقاعد بالنسبة للقوائم الفائزة الأخرى، بالتحالف مع بعض العربية من الصحوات والشخصيات المستقلة من العرب السنة مع إبعاد كتل المتحدون والعربية والوطنية ذوي النفوذ السياسي الفعلي في مناطق غرب ووسط العراق، أي أن مستقبل العملية السياسية في العراق كان على أبواب تغيير مفصلي وجذري .

المصادر الأمنية في إقليم كردستان صرحت أنها كانت قد أعلمت حكومة المالكي في وقت سابق (قبل أشهر) بأن هناك احتمال لهجوم وشيك على الموصل وبعض مناطق السنة العرب لكن حكومة المالكي لم تتجاوب مع تحذيراتنا وهذا يعني أن المالكي كان هو أيضاً على علم مسبق بالأمر، فإذا كان الطرفان على علم مسبق فحكماً الولايات المتحدة الأمريكية كانت على علم ودراية وبدقة أكبر، وبما أن إيران هي القوة المهيمنة على كل مفاصل الدولة العراقية وخاصة الجانب الأمني فهي بالتأكيد لديها كل المعلومات المسبقة، لذلك رأينا أن مثل هذا الحدث الكبير الذي تمثل بانهيار جيش كبير وهروبه من المعارك وتسليم أسلحته لمجاميع مسلحة قليلة العدد والعدة بالنسبة للجيش العراقي لم يشكل مفاجأة عند أي طرف باستثناء الطرف المتضرر من العملية وهو المكون العربي السني المختلف مع المالكي، فالعملية رغم خطورتها الكبيرة خلت من عنصر المفاجأة تماماً وردود الأفعال العراقية الرسمية والايرانية والأمريكية كانت هادئة جداً على غير توقعاتنا بالنسبة لحجم الحدث، حتى الموقف التركي وبالرغم من خطف واحتجاز ثمانين موظفاً ومسؤولاً في القنصلية التركية لم يكن انفعالياً ولم يخرج عن سياسة الناتو بل بقي ملتزماً بما يصدر من الحلف من قرار.

قوات البيشمركة دخلت جميع المناطق التي كانت تسمى بالمتنازع عليها، وقامت عملياً بضم مساحات تقدر بأكثر من ٣٠ ألف كيلو متر مربع إلى مساحة الإقليم بما فيها كركوك وحوالي ١٤٥ كم من الشريط الحدودي الاستراتيجي مع سوريا.

في اليوم التالي مباشرة دعت المرجعيات الشيعية إلى التطوع في الجيش لمواجهة المد العسكري للجماعات الاسلامية المتطرفة، علماً أن السبب في انهيار الجيش العراقي لم يكن في عديد القوات ولا في العدة ونوع الأسلحة، وتباعاً أصدر المالكي قراراً بتسريح جميع الضباط من رتبة عميد فما فوق، وبعدها بأيام انسحاب الجيش العراقي من بعض المدن الصغيرة والمعابر الحدودية مع الأردن وسوريا لأسباب " تكتيكية " من دون قتال .

أمريكا اعتبرت أن ما يحدث هو صراع طائفي وأنه شأن داخلي عراقي، وبناء على معطيات الرأي العام الأمريكي الرافض للتورط أكثر في العراق والتي كانت أساساً لعقيدة سياسة أوباما ووعوده الانتخابية، فالبيت الأبيض أعلن أن أمريكا لن تتدخل عسكرياً بشكل مباشر عن طريق القوات البرية على الأرض بل ستكتفي بتنفيذ بعض العمليات القتالية المحدودة عن طرق الجو عندما يطلب منها ذلك، وتم الطلب منها فعلياً، أو المساعدة في إطار التدريب أو تقديم الخبرة العسكرية والاستشارة، كما أنها لن تسمح بدخول قوات عسكرية إيرانية إلى العراق، على الرغم من سماحها بدخول بضع مئات من الخبراء العسكريين الإيرانيين (في إطار تقديم الخبرات لجيش المالكي)، كما لم تسمح بدخول قوات تركية لتنفيذ مهمة خاصة بتحرير موظفي القنصلية التركية المحتجزين في الموصل كي لا تستباح الحدود السياسية لدولة العراق.

الولايات المتحدة الأمريكية مرغمة على إعطاء الأولوية في التعاون مع الجانب الأكثر استقراراً في العراق وستعتمد – أساساً - على الطرف الأكثر تنظيماً

وانسجاماً مع مشروعها في العراق ، لذلك فهي ستتحرك من إقليم كردستان وستدير العملية السياسية والأمنية من هناك مع محاولة الاحتفاظ بعلاقة توازنية مع المكونات الرئيسية العراقية الثلاث وستكون على مسافة واحدة من هذه المكونات، وذلك لامتلاك المرونة اللازمة والكافية للعملية الدبلوماسية، عند إطلاق مشروع إعادة تأهيل الدولة العراقية والبدء بآلية العمل الخاصة بترتيب البيت العراقي بحسب مشروعها.

على الجميع أن يعلم بأن العراق بعد تاريخ ١٠/٦ دخل مرحلة جديدة تماماً إذ لا عودة عن واقع ما بعد هذا التاريخ، وكل من يريد البحث في حل الأزمة عليه البدء من واقع ومعطيات الوقائع الحالية على الأرض، إذ أصبح الواقع الحالي أمراً واقعاً من الاستحالة بمكان العودة منه، والواقع الحالي الذي فرض من قبل السنة والكرد يعني :

١) الجيش العراقي الحالي والذي بأغلبيته الساحقة من المكون الشيعي لن يدخل مناطق العرب السنة في وسط وغرب العراق .

٢) القرار السياسي والعسكري والأمني في مناطق العرب السنة لن يكون إلا بأيدي ممثلي أهلها.

٣) قوات البيشمركة لن تخرج من المناطق التي دخلتها إلا بوضع نهاية للمادة ١٤٠ من الدستور.

٤) لن يبقى العراق موحداً إلا وفق عقد شراكة جديدة بين المكونات الرئيسية الثلاث .

من خلال استعراض الثوابت السابقة يمكن القول بأن ما جرى و يجري الآن في العراق لم يكن حدثاً طارئاً ولا مفاجئاً، بل هو حدث مسبق التنظيم والتخطيـــط تـم الاعداد له من قبل دوائر ومؤسسات مختصة بشؤون الشرق الأوسط، وأن معظم الأطراف ذات العلاقة كانت على دراية مسبقة بالأمر وبعضها كانت شريكة في ترتيب الأحداث أو على الأقل قبلت بالاشتراك مكرهة أو على مضض، وأن موضوع انسحاب الجيش العراقي وانهياره ما كان إلا عبارة عن عمليات استلام وتسليم حقيقية، كما أن قوات البيشمركة بدخولها المناطق المتنازع عليها وبدء الإقليم ببيع النفط بشكل مستقل عن بغداد، كل هذه الوقائع خلقت واقعاً سياسياً جديداً تماماً وعلى المالكي وإيران أن يتعاملا مع الواقع المستجد وفق مفرداته الجديدة، فالعراق بات مقسماً فعلياً بحسب الجغرافيا السياسية لمكوناته الرئيسية الثلاث ولا بديل عن الحلول التوافقية بعيداً عن سياسة الاستئثار وقوة الأغلبية السياسية أو الطائفية، حيث سقط الرهان على تشكيل حكومة الأغلبية السياسية بشكل نهائي، ولن يسمح للمالكي بإشراك مكونات صنعية بديلة عن المكون السني الحقيقي، كما لن يسمح له وبإقصاء الديمقراطي الكردستاني المختلف مع المشروع الإيراني، والحل لن يكون إلا عراقياً توافقياً وبرعاية أمريكية، والدولة العراقية ستتكون من ثلاث كيانات جغرافية سياسية كأمر واقع، وعملية البدء بتنفيذ مشروع الدولة الفيدرالية الموحدة ربما بدأ فعلاً بزيارة كيري إلى العراق وكردستان، وأمريكا ستشرك إيران في ترتيب العملية السياسية لكن لن تكون الشراكة بحجم الطموح الايراني يل ستقتصر على الجزء الخاص بالمكون الشيعي من العملية وليست في مجمل الترتيبات، لأن الولايات المتحدة ليست في غفلةٍ من أمرها بخصوص المشروع الإيراني في المنطقة لذلك فهي تقبل بالشراكة الجزئية على قاعدة المصالح المتبادلة لتتخلى إيران عن دعم ورعاية المنظمات الارهابية المرتبطـــة بتنظيـــم القاعدة، وحتى في هذه الحالة إيران لن تخسر بقدر ما يتم تحجيمها في المناطق الكردية والسنية، وسيطلب من المكون السني أن يبدأوا بفك الارتباط بشكل نهائي وقاطع مع كل التنظيمات والأحزاب التي لها علاقة بشكل أو بآخر مع تنظيم القاعدة مثل داعش أو غيرها، لأن الخطورة وكل الخطورة تكمن في أن تستحوذ هذه المنظمات على المزيد القوى البشرية والأموال الكافية لتعمل لصالح مشاريعها الخاصة بها وعندها ستخرج الأمور عن سياقاتها المرسومة لها، وعلى السنة أيضاً التخلي عن الثقافة العدائية التقليدية ضد المشروع القومي الكردي والوطني الكردستاني التي ورثوها عن عهد نظام صدام حسين، وربما يكون تواجد الزعامات العشائرية والقيادات السياسية السنية في أربيل والرسائل الموجهة من العشائر العربية إلى رئيس الاقليم تكون بداية انفتاح على واقع الحال في كردستان والقبول بعراق فيدرالي موحد يتكون من ثلاث أقاليم جغرافية سياسية، وفي هذا ربما يضطر العراقيين والأمريكان على العودة إلى اتفاق أربيل الذي أطلقه البارزاني عند تولي المالكي الولاية الثانية، والاتفاق كان يمتلك خارطة طريق شاملة للخروج من أزمة تشكيل الحكومة آنذاك من خلال مؤسسات وطنية فيدرالية مشتركة لها صلاحيات واسعة يُمَكِنها من قيادة الدولة الاتحادية بشكل مؤسساتي، ومن خلال العودة إلى تطبيق ذلك الاتفاق يمكن للعراق الفيدرالي الجديد أن يخطو خطواته الأولى وأن يكون بمثابة اللبنة الأولى في بناء مشروع الشرق الأوسط الكبير.

تتمة مقالة.. أين يجب أن يقف الكرد من الصراع الطائفي الدائر في المنطقة؟

في صراعه من أجل اثبات هويته القومية.

ومع ذلك، لو قرأنا التاريخ البعيد والقريب برويّة قليلاً لوجدنا أن الكرد هم أكثر شعوب المنطقة تضرراً من التوجهات الدينية السياسية والاسلام السياسي ومن السياسات القومية الشوفينية، والتيارات الأممية لقد حاولت هذه الإيديولوجيات دائماً تذويب الكرد في بوتقة شعاراتها الشمولية، بدءاً من شعارات الأمة الإسلامية إلى الاممية الماركسية، مروراً بالفكر القومجي للدول التي تقتسم كردستان مثل القومية التركية الطورانية والفارسية الصفوية والعربية الإسلامية...

وعبر التاريخ أينما وقف الكرد من هذه التيارات والاتجاهات لُدغوا من الخلف بعد فترة قصيرة، واليوم نعتقد جازمين بأنّه لا أحد مع الكرد إلى النهايّة.

إذاً: أين يجب أن يقف الكرد في هذا الصراع الطائفي الدائر في المنطقة؟ وخاصة أن الوقائع على الأرض توحي بصراع طويل الأمد ولن يفضي هذا الصراع - على المدى المنظور - إلى وضع أو حالة من السلام والديمقراطية لأنّ الاطراف المتصارعة لا تحمل أثراً ثقافياً من هذا النـــوع، وكمـــا يبـدو من تسارع الأحداث وسخونتها أنّ المنطقة تتجه إلى مرحلة جديدة من التحولات والتبدلات الدراماتيكية السياسية والجغرافية وعلى أسس طائفية، وهذه التحولات لن تكون بأقل من تلك التي جرت في بدايات القرن الماضي بعد الحرب العالمية الأولى مع اختلاف طبيعة الصراع بين المرحلتين، وفي هذه المعمعة وفي سياق حرب الجميع ضد الجميع سوف يداس الضعفاء بالأقدام ولن يكون البقاء إلّا للأقوياء.

إن السؤال الذي يطرح، أين يجب ان يقف الكرد قد حلَّ محله سؤال أكثر اهمية وهو: من أنت؟ وكل شعب عليه ان يحدد إجابته، تلك الإجابة تتمثل في الهوية الثقافية. أن التجربة علمتنا – ومنطق السياسة الدولية إضافة إلى تجارب الشعوب الحيّة – أنّه يجب أن يكون الكرد مع انفسهم وقبل كل شيء، وهذا مع الاسف – لم يحدث دائماً بالدرجة المطلوبة، ولكن الواقع يفرض نفسه بأن يتوحد الكرد مع أنفسهم في حده الأدنى لأنّ المرحلة ومجريات الأمور في المنطقة تسير لصالح الكرد أكثر من أي وقت مضى.. وعليهم استثمار هذه الظروف.

النقطة الثانية: أنّ وجود نواة للدولة الكردية في شمال العراق "اقليم كردستان الفدرالي" أكبر دعم سياسي معنوي للكرد في جميع أجزاء كردستان وعمق استراتيجي لا يجوز التفريط به، بل على العكس على الكرد جميعاً دعم وحماية المكسب التاريخي الذي تحقق وخاصة أن اقليم كردستان العراق اصبح رقماً صعباً في المعادلة السياسية والاقتصادية الاقليمية والدولية. بسبب الموقع الجغرافي والاقتصادي المتميز لكردستان.

ثالثاً: بات معروفاً ومن البديهيات في السياسة الدولية أن المصالح هي التي تحكم وليست العواطف والمبادئ في العلاقات الدولية... وبقدر ما تعطي تأخذ، على هذا الأساس على الكرد ان يستفيدوا مع الموقع الجغرافي والاقتصادي لكردستان في ترسيخ علاقاتهم الدولية لدعم وضعهم السياسي على الأرض.

قبل مائة سنة تقريباً خرج الشعب الكردي من الحرب العالمية الأولى خالي اليدين لا بل اقتسمت كردستان بسبب ضعف ادائهم السياسي وجهلهم في كيفية تحديد الأصدقاء والأعداء... واليوم ما تشهده المنطقة شبيهة إلى درجة ما تلك المرحلة مع الاختلاف في تمركز القوى الدلية وشكل الصراع ... والكرد اليوم ايضاً ليسوا كرد سيفر ولوزان، وكل الدلائل تشير أن أية معادلة سياسية وجغرافية في المنطقة سيكون الكرد جزءاً من تركيبتها.

سعد الله الجابري والكرد

من الوجوه البارزة التي تعرفت إليها هو سعد الله الجابري عندما قمت مع أخي حسن بزيارته في مكتبه وكان رئيساً للمجلس النيابي في عهد الاستقلال، وبعد الترحيب بنا وإلقاء عبارات المجاملة الاعتيادية دخل فوراً في موضوع الأكراد، وذكر انّه كان ملازماً في الجيش العثماني أيام الكونية الأولى مما سمح له التجول في معظم المدن والقرى الكردية بحكم وظيفته التي اضطرته للانتقـــال من ولاية إلى أخرى في كردستان، وتحدث لنا مطولاً عن الأكراد وصفاتهم الجيدة وشجاعتهم وكرمهم وعن تقاليدهم وجمال بلادهم وطبيعتها الخلابة من جبال وسهول وينابيع وغابات وبساتين وقال بالحرف الواحد: "إنّ كردستان تركيا رأيتها هي جنة من جنات الأرض"، فرد عليه أخي حسن: سيدي الرئيس، إنّ هذه الجنة التي يتحدثون عنها قد اغتصبها الغزاة وها أنتم مطرودين منها، فرد قائلاً: يجب ألا يأخذكم اليأس، إنّ الشعب الكـــردي الذي رأيته بما يميزه من الشجاعة وكرم الأخلاق لا بُدّ أن يحصل على حقوقه وينال حريته عاجلاً أم آجلاً. فنحن العرب أيضاً كان اليأس يتملكنا أحياناً لكننا لم نستسلم وخضنا النضال الطويل على الاستكانة لأمر الواقع حتى توصلنا إلى حقوقنا والتحرر من العبودية وأصبحت سوريا دولة مستقلة كما ترى.

"من مذكرات جميل حاجو هفيركي"

دهوك ٢٠١٢

الموسم الزراعي بين سندان تجار الازمات ومطرقة فارضي الضرائب والاتاوات

يكيتي ميديا

إعداد: برزان شيخموس

تعد محافظة الحسكة ذات الغالبية الكردية سلة الغذاء لسوريا والمورد الرئيسي للحبوب الى جانب الثروات الباطنية ، حيث يبلغ انتاج المحافظة من القمح اكثر من مليون ونصف طن كمعدل سنوي، لكن الانتاج يشهدُ تراجعاً مضطرد في السنوات الثلاث الاخيرة متأثراً بالثورة السورية والحصار المفروض على المنطقة بشكل عام.

الموسم الزراعي الشتوي:

يعد انتاج الموسم الزراعي لمعظم مناطق محافظ الحسكة متوسطاً حيث تراوحت كميات الانتاج حسب الخطوط المطرية وقد بدا الفرق واضحاً من منطقة لأخرى حيث بلغ انتاج القمح بين ٣-١٢ كيساً للهكتار والشعير بين ١٠-١٧كيساً للهكتار اما البقوليات بشكل عام تراوح انتاجها بين ٤-٧ كيساً للهكتار، ويعد انخفاض مستوى الانتاج الى انحسار الامطار في الفترة الممتدة بين ١٥اذار لغاية ١٠ نيسان هذا ما اكده عبد المجيد نعمان احد الفلاحين في منطقة عامودا ليكيتي ميديا مضيفاً ان موجة الصقيع التي اجتاحت المنطقة في بداية نيسان تزامناً مع ازهار المحصول اثرت على الانتاج بشكل كبير.

الزراعة المروية:

نعمان اضاف ان انتاج القمح المروي كان متوسطًا وما دون لعدة ظروف بالإضافة الى موجة الصقيع باستثناء مشاريع تعتمد على الآبار السطحية قليلة التكلفة ،المساحات المروية تقلصت بشكل ملحوظ بسبب الاعطال الكثيرة الناجمة عن الوقود المستخرج عن طريق مصافي محلية ليس بمقدوره استخلاص الشوائب و الرواسب والتي تتسبب في اعطال كثيرة للمحركات الى جانب الاسعار الباهظة للأسمدة والتي تحتاجها المزروعات المروية كما ان تكلفة الحراثة المروية تزيد من الاعباء والمصاريف اضعافاً كل هذا ساهم في انقاص المساحات

الحصاد:

شهد هذا العام ارتفاعاً ملحوظاً لأسعار الحصاد ما خلف اعباء اضافية الى جانب فرض المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب التوريد من خلال اكياس خيش وعدم فتحها للمراكز التي تستلم عن طريق الدوكما كونها باعت ١٠٠الف طن قمح طري و١٠٠الف طن قمح قاسي الى جمهورية العراق الاتحادي ،التعبئة بالأكياس فرضت على الفلاح والمزارع تكاليف باهظة حيث بلغ سعر كيس الخيش ٢٢٥ل.س ناهيك عن اجور العتالة كل هذا ما اكده السيد عبدالمجيد لموقعنا مضيفاً ان شلول التبن ايضاً بلغت اسعارها مستوى قياسي ١٢٥ل.س للكيس لكن عزاء الفلاح والمزارع كان في الاسعار الجيدة للتبن حيث بلغ سعر تبن القمح ١٣ل.س للكيلو الواحد وتبن العدس ١٥ل.س ما خفف من الاعباء وساهم في تغطية بعض مصاريف الحصاد ودفع اثمان الاكياس ،وعن اسعار الحصاد المرتفعة افاد السيد سعيد سليمان مالك حصادة ليكيتي ميديا ان ارتفاع الاسعار بشكل عام للمحروقات وقطع الغيار اجبرنا على الحصاد بأسعار مرتفعة نوعاً ما الى جانب نقص الايدي العاملة التي هاجرت بشكل كبير للعمل في تركيا والاردن مستفيدين من فرق العملة حيث كان سبباً اضافياً في رفع الاسعار نوعاً ما .

توريد المحصول:

تعد هذه السنة الاصعب بالنسبة للفلاح والمزارع من ناحية التوريد حسب قول السيد عبدالقادر حسين مزارع شرح معاناته في عملية التوريد ليكيتي ميديا بقوله "اقتصرت مراكز الاستلام في مدينتي الحسكة وقامشلو وهي (ميلبية- الثروة الحيوانية – ملاسباط- جرمز) الامر الذي خلق آزمة خانقة على ابواب تلك المراكز حيث كان يورد انتاج المحافظة سابقا الى اكثر من خمس وثلاثين مركزاً اغلقت معظمهم من قبل الحكومة ،كما كانت للمراكز التابعة لمدينة قامشلو النصيب الاكبر من الازمة كون الفلاح الكردي يلاقي مخاوف امنية للوصول الى مركز الميلبية ".

محسوبيات واتاوات:

الازمة بدورها خلقت مناخاً خصباً لفرض الاتاوات وفتحت الابواب على مصراعيها لعمليات النهب من الموردين هذا ما اضافه حسين " منذ دخول المركز تبدأ فرض الاتاوات من قبل موظفي المركز والمؤسسات التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYDابتداً من (تسجيل المنشئ – مكتب تنظيم الدور – رسم القبان) اذ كان الرسم يدفع مرتين ،الى جانب فرض اتاوة من ١٠-١٥ ليرة على الكيس من قبل الخبراء و المرقمين" .

بين التكاليف المضاعفة والفوضى العارمة وانخفاض مستوى الانتاج حصد الفلاح والمزارع انتاجه هذه السنة علها تمنع حاجته للهجرة وتكفيه قوت السنة المقبلة متمنياً ان تكون السنة المقبلة سنة خير يستطيع فيها توريد انتاجه بشكل نظامي بعيداً عن الضرائب والاتاوات وغطرسة تجار الازمات .

حزب يكيتي الكردي يدعو الى انهاء الحزام الاستيطاني في الذكرى الاربعين لتنفيذه

يكيتي ميديا

نظم حزب يكيتي الكردي في سوريا في مكاتبه في كل من (تل تمر- قامشلو- كركي لكي- الدرباسية - عامودا- سري كانيه) عدة نشاطات تزامناً مع حلول الذكرى الاربعين للحزام العربي السيئ الصيت على مدى يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣-٢٤-٦-٢٠١٤.

حيث ادار اعضاء من اللجنة المركزية للحزب ندوات عن الحزام شرحوا فيها مشروع الحزام موضحين مواقع القرى التي استوطن فيها الغمر (استقدموا من محافظتي الرقة وحلب بعد بناء سد الفرات حيث غمرت أراضيهم بالمياه)، ومن ثم سردوا الوضع السياسي الذي عاشته المناطق الكردية منذُ يوم الاقرار بإنشاء مزارع الدولة إلى يومنا هذا، مسلطين الضوء على الوضع الاجتماعي و الأوضاع السياسية في

ذلك الوقت، والاعتقالات في صفوف نشطاء الحركة الكردية، كما أشاد معظمهم بمواقف بعض من اصحاب القرى الذين منعوا أن تصادر اراضيهم وكيف تعرضوا إثر ذلك للاعتقال.

كما أثنى اعضاء اللجنة المركزية على موقف المجلس الوطني الكردي بتثبيت »المشاريع العنصرية بحق الشعب الكردي في الوثيقة التي وقعها مع الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة.«

جدير بالذكر ان الندوات ترافقت مع تقديم بعض اللوحات الفنية و الاسكيتشات بخصوص الحزام العربي الى جانب اعتصام مندد بالاستيطان في الشارع العام بكركي لكي من قبل منظمتها في المدينة وحملة بروشورات ضد الحزام في عامودا نظمتها منظمة الحزب هناك .

مكتب التأهيل و التدريب لحزب يكيتي ينهي أعمال دورته الأولى

يكيتي ميديا – Yekiti media

قامشلو 27/6/2014

اختتم مكتب التأهيل و التدريب لحزب يكيتي الكردي في سوريا دورة تدريبية بعنوان (فض النزاعات و صنع السلام) لعدد من كوادر بعض منظمات الحزب.

و أدار الأستاذ "عبد الإله عوجي" عضو اللجنة المركزية لحزب يكيتي هذه الدورة في مكتب الحزب في قامشلو و التي دامت ثلاثة أيام، وتناولت عدة نقاط هي:

- مفاهيم النزاع – الصراع – العنف و تحليل النزاع

- مراحل النزاع و الصراع وكيفية تصاعد العنف و كيفية تخفيفها قبل الصراع.

- الامور الموجودة بداخلنا بحيث نرى العالم بصورة اوضح.

- نحاول التفرقة بين الملاحظة و التفسير.

- عرض فلم عن الوساطة.

- رسم خارطة القوى.

كما اكد الأستاذ "عوجي" ليكيتي ميديا بان الغاية من هذه الدورة هو إنشاء كادر متقدم بين أعضاء الحزب ومن خلالهم نتواصل مع المجتمع و زرع تلك المفاهيم بينهم، كما اكد بان هذه الدورة مقتبسة من احدى الدورات التي اقيمت في مدينة "غازي عنتاب" التركية والتي قدمها لنا أكاديميين بريطانيين ومن بعض الدول الأوربية الأخرى.

و في نهاية الدورة قدم جميع المتدربين خطط استراتيجية لعدد من الخطط المتعلقة بواقع مجتمعنا الكردي.

يمكنكم مراسلتنا عبر
صفحة الموقع الالكتروني : www.Yekiti-media.org
صفحة الفيسبوك : www.facebook.com/Yekitimedia
الايميل الالكتروني : Yekiti.info@gmail.com
المكتب الاعلامي لحزب يكيتي الكردي في سوريا
Yekîtî Mîdiya
SIPAN